المشبه به لابطال لانطال من ملايم المشبه لان استعمال النقض في ابطال العهد شايع من حيث تسميتهم العهد بالحبل
على سبيل الاستعارة لما فيه من اثبات الوصلة بين المتعاهدين ذكره أن يكون الاعتراض ذكر
الشي وسند كر قبل عطفا على قوله استنبطت قوله فيما سنذكره اه ظرف لسنذكر والذي سنذكره في
العقد الثالث في الفريدة الثانية كرينية المفرد قال الفاضل الاظهر ان المراد به تشبيه المجاز
المركب كالمفرد الخ وجهه انه لا حاجة الى تقدير مضاف كما سلكه الشارح الان ما سلكه
الشارح اكثر فايدة لاخراجه المفرد به الفه المائعة كما في اللنابة وان خرجت ايضا على
ما استظهره المحشي لكن يبقي فيه كالمفرد تاكيدا والتأسيس خير منه قوله في كونها مانعة
الخ تفرع عنها الكناية المركبة قوله يصدق التعريف اي تعريف المجاز المركب قوله على المجموع لا على الجبل
فقط لانه ليس بمركب قوله على الاحتمالين وهما كون الترشيح باقيا على حقيقته وكونها غير باق
عليها فلا يكون التعريف مانعا لان مجموعه ليس مستعملا قوله لانه اذا الخ علة لقوله يصدق
التعريف الخ قوله في تسميته الخ حال كانه قيل اذا صدق التعريف على المجموع المركب فليسم استعارة
مركبة فاجاب بقوله وفي تسميته الخ قوله نظر لان المجموع من حيث هو المجموع ليس بمستعمل
في المستعار الجزء قوله في تسميتها استعارة اي بلا قيد مركبة نظر قوله كما لا يخفى اي ذلك النظر
قوله عليم ليس بمعرفة الخ قال الفاضل الاول بالفاء المفتوحة والثاني بالقاف المكسورة انتهى اي المنقوطة بنقطتين
من فوق قال الفاضل ومعناه العبد فراعى المناسبة اللفظية وبالغ في ظهور انه لا يسمى ذلك المركب استعارة حتى ان ذلك
لا يخفى الا على من كان عاريا عن معرفة هذا الفن انتهى بحيث صار كالمستعيد من الفن الذي هو الانتفاع بما نسب اليه
قوله في رحمة الله اي في الجنة التي هي محل الرحمة والمعنى انه كما يصدق على مركب سرى التجوز فيه باعتبار الاستعارة في جزئه
يصدق على مركب سرى التجوز فيه باعتبار المجاز المرسل في جزئه فلا تكرار في ذكر المثالين كذا حرره الفاضل
قوله والحاصل ان قوله يصدق التعريف على المجموع الى قوله نظر قوله المجد المستعمل اه كرحمه الله في رحمته
والمستعمل في لازمه الخ اي الخبر المستعمل في لازم الخ كقولك حفظت التورية ولا يجوز فيه شي من اجاز فيه لانه مجاز في لازم
معنى الخ فلا يسري التجوز منه الى الاجزاء لما سيأتي قوله والانشاء المستعمل الخ نحو قوله فليتبوأ مقعده قوله والاشمل
اي المجاز المركب ما نحوه اه مع ان التعريف يشمله فلا يكون مانعا لصدقه على ما ليس من المعرف ويمكن منع
باعتبار قيد الحيثية في التعريف اي المركب من حيث هو مركب والمركب الذي سرى فيه التجوز من جزئية لم يستعمل
في غير ما وضع له من حيث انه مركب بل من حيث ان جزئه مستعمل في غير ما وضع له قوله كذلك اي بكونه مجازا
مرسلا قوله هذا معنى هذا اوجه بها قوله والشرطية اي المجاز المركب بدون المشابهة قوله خبر لقوله
المجاز الخ قبل الابتغين ذكر بل الاولى ان تكون الفريدة السادسة خبر المبتدا محذوف اي هذه الفريدة
السادسة قوله معترض اي جملة اعتراضية مع الواو لبيان تعريف المجاز المركب قوله وبوهم لفظ التسمية بالاستعارة
قال الفاضل توجه النفي الى القيد انتهى اي كون النفي داخلا متوجها الى القيد لكون هذا ظاهر كلامه لا ما يوهمه فسقط ان
يكون معنى بوهم بحصر غالوهم اي الذهن لا ما يبادر دلالة مرجوحة قوله انه يسمى باسم اخر قال الزبيبكي
ولعله المجاز المرسل قوله بل كما توهم انه يسمى تمثيلا قال الزبيبكي فيه انه في غاية البعد قوله
مع انه لا يسمى باسم قال الزبيباري فيه نظر تأمل فاولى ان يقول ان كان ثمة علاقة غير المشابهة

لا الذي ... من جزئيه ... [illegible]

غير المشابهة فلا يسمى باسم اصلا انتهى لانه اثبته كالمصنف بتسميته ولو بالايماء الا ترى انه قال في الخاتمة
المتولة عنه لعدم تعرضهم بذلك فانه للايماء الى انه مسمى باسم اخر قوله بما فات اي بهذا القسم من المجاز
المركب مما فات على القوم ولم يتعرضوا له قال الفاضل بل مما فات القوم ان يسموه ويذكروه علي اي فاتهم التوقف
له والبحث عنه قبل التعرض من فوات الاسم الى فوات المسمى قوله واعترض عليهم الشارح اه قال الفاضل متعلق بقوله فات القوم
اي لما فاتهم وغفلوا عنه حصروا المجازات المركبة كثيرة وهي كل مركب وقع التجوز في شيء من مفرداته
وكذا الخبر المستعمل الخ وعكسه اه انتهى ظاهره بل صريح عبارة السعد ذكره في بحث الاشكال مع ان
الشارح يصرح بانه مما لم يذكره في بحث الاشكال وما ذكره الفاضل هو المطابق لما في شرح التلخيص المطول وعبارته
وههنا بحث وهو ان المجاز المركب كما يكون استعارة فقد يكون غير استعارة وتحقيق ذلك ان الواضع
كما وضع المفردات لمعانيها بحسب الشخص كذلك وضع المركبات لمعانيها التركيبية بحسب النوع مثلا هيئة التركيب
في نحو زيد قايم موضوعة للاخبار باثبات قيام زيد فاذا استعمل ذلك المركب في غير ما وضع له فلا بد وان
يكون ذلك لعلاقة بين المعنيين فان كانت العلاقة المشابهة فاستعارة والا فغير استعارة كقوله
هواي مع الركب اليمانين مصعد فان هذا المركب موضوع للاخبار والغرض منه اظهار التحزن والتحسر
فحصر المجاز المركب في الاستعارة وتفرقه بما ذكر عدول عن المطلوب انتهى ومنه منشاء الاعتراض في قوله
لكن هناك ما لم يذكروه من المركبات الخ فتدبر كالاخبار اه وعكسها والاخبار المستعملة
في لوازم فوائد الخبر قوله فلا وجه لحصر المجاز اي لحصر القوم المجاز مصدر مضاف الى مفعوله
مع ما ذكره وعلم التقليد وعلم الاختصاص قوله في الاستعارة لان المجاز المركب قد يكون استعارة
وقد يكون غير استعارة كما سبق انما في عبارة المطول قوله وعن قوله في جواب اعتراض المحقق
التفتازاني على القوم قال الفاضل بعد بسط الكلام ولا يخفى ان جواب الشارح وكذا الاعتراض
المحقق التفتازاني يدل على ان المجاز المركب عندهم منحصر في التمثيلية وهو مناف لما سبق
حيث قال والحاصل ان المجاز المركب الخ قيل قد يقال المنافاة انما جاءت من حمل كلام الشارح
على جواب اعتراض السعد ولو حمل على انه تقرير للاعتراض وبيان للفرق بين المركب الذي
وقع التجوز في جزئيه اما دون الذي وقع التجوز في هيئته التركيبية وان التجوز في الثاني داخل
في المجاز المركب دون الاول وان الحصر في التمثيلية منقوض بذلك لم يحصل المنافاة تأمل
قوله لمجرد اجزاء التمثيلية وفيه من كونها بيانا لما قوله في المجموع اي ان التجوز كاين في المجموع
وقوله من المركبات بيان للغير قوله ان التجوز في احد الخ كما في جاني اسد يرمي واعتصموا
بحبل من الله قوله والتقوم بيانه اي اعرضوا عن بيان التجوز في مفرده قوله وهيئة المركب
الخ قال جامي الفاضل الجوري بيان المفرد المتجوز فيه الساري منه التجوز الى المجموع
فان الهيئة جزء المركب بلا عطف على المفرد ان في قوله فان التجوز كما قال الفاضل
الزبيبكي لانه يصير بذلك دليلا اخر ففيه نوع تكرار مخل في ما ذكرنا انتهى قال الفاضل
عطف على قوله فان التجوز في احد اجزائه من عطف الخاص على العام للاهتمام بالمعطوف
والتنصيص عليه لما اخذ المتبادر من الجزء الجزء المادي قوله لنوع من النسبة كما المطابقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)